

٦١- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة الرعد -

النحل | يوم ٤١/١١/٢٠١٩ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:01](#)

حياتكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق للرابع عشر من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع
مائة والف من الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا ودرستنا المعتاد - [00:00:18](#)

هو تفسير الامام الثوري رحمه الله تعالى تفسير الامام سفيان الثوري قرأنا في هذا التفسير واوقف بنا الكلام عند تفسير سورة الرعد
والآن نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى
الله وصحابه اجمعين - [00:00:35](#)

اما بعد اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمستمعین وللمسلمین اجمعین برحمتك يا ارحم الراحمین. قال سفيان رحمه الله تعالى سورة وعن
سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله قال ما حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن البرادعي عازب رضي الله عنه في قوله - [00:01:08](#)
قال صنوان النخل مجتمع وغير صنوان النخل المتفرق. وعن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى يسكن بياء واحد قال بياء
السماء. قال وكذلك نقول بنو ادم مسلم وكافر وابوهם واحد - [00:01:33](#)

وعن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله نفضل بعضها على بعض في الاكل. قال فارسي ودقق والوان وعن
سفيان عن منصور عن أبي الضحى قال - [00:01:52](#)

انما انت منذر ولكل قوم هاد. قال محمد صلى الله وسلم وعن سفيان عن عن السدي عن عكرمة وذكر مثله. وعن سفيان عن أبي رزين
عن الضحاك في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم - [00:02:07](#)

قال الله تبارك وتعالى وعن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله انما انت منذر محمد ولكل قوم هاد قال النبيين عليهم السلام وعن
سفيان عن اسماعيل عن أبي صالح في قوله تعالى انما انت منذر. قال يا محمد ولكل قوم هاد. قال داع الى هدى او ضلال -
[00:02:24](#)

وعن سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى وما تغيط الارحام قال خروج الدم وفي قوله وما تزداد قال استمساك الدم وعن
سفيان عن ابن جريج عن الضحاك قال خروج الدم ما بين تسعة اشهر وما تزداد؟ قال وما فوق؟ قال ما فوق ذلك. وعن سفيان ابن -
[00:02:49](#)

قوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا. قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وعن سفيان في قوله وينشئ السحاب الشقال قال
الذى فيه المطر. وعن سفيان في قوله وهو شديد المحال قال - [00:03:12](#)

الانتقام وعن سفيان في قوله له دعوة الحق قال لا الله الا الله وعن سفيان في قوله والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كبساط الى الماء. قال القائم على البير يتناول بكفيه الماء ولا يتناول الماء. كذلك الهتّهم لا يستجيب - [00:03:31](#)
لهم. طيب طيب هذه السورة يعني سورة الرعد ذكر اه المؤلف فيها مواضع تحتاج الى بيان منها قوله تعالى وفي الارض قطع
متجاورات قال قطع متيازات قال سباح وجداول او جدول - [00:03:55](#)

والملصود بالارض هنا القطع المتباورات ان الارض مختلفة مختلفة ما بين ارض لينة سهلة وما بين ارض قاسية وحجرية وجبل
وسهل سباق لا تبت ومناطق قيungan لا تمسك الماء وهكذا - 00:04:21

فالله سبحانه وتعالى اوجد الارض وجعلها مختلفة اختلاف الناس واختلاف الخلق وهذه طبيعة طبيعة يعني وهذا حكمة حكمة الله سبحانه وتعالى في الخلق طيب قال بعدها قوله تعالى ونخيل صنوan - 00:04:44

وغير صنوan قال الصنوan المجتمعه النخيل التي تجتمع في مكان واحد يكون اكثر من نخلة يسمى نخيل صنوan واذا كانت متفرقة
يقال لها ان اخي متفرقة الواحدة بعيدة عن الاخر - 00:05:07

اما اذا اجتمع الثلاث الاربع الخامس يقال نخل صنوan نخيل صنوan طيب يقول ويسبق بماء واحد يسبق بماء واحد ونفضل بعضها
على بعض في الاكل قال بماء واحد وهو ماء السماء - 00:05:25

مع السماء سواء الذي نزل من السماء او اخرج من الارض هو هو الماء يسبق بماء واحد والماء واحد والفاكهه مختلفة قال ونفضل بعضها
بعضها على بعض في الاكل قال منه ما يسمى بفارسي اي نوع من انواع التمور او - 00:05:50

او الفواكه ودقن ايضا الرديء والوان مختلفة هذا اصفر وهذا احمر وهذا كله يدل على حكمة الباري وقدرته سبحانه وتعالى في
قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد - 00:06:12

قال انت منذر يا محمد قال ولكل قوم هاد هنا في بعض التفاسير ان المراد بالهادي هو الله وفي بعض التفاسير قال الهادي هم
النبيون انما انت يا محمد منذر - 00:06:37

ولكل قوم هاد النبيون السابقون لكل قوم هاد لقومه بهديهم ووهود وهكذا انما انت منذر يا محمد ولكل قوم هاد اي داع
يدعو الى الى الهدى او الضلال - 00:07:04

هذى وجوه التفسير كلها جائزة وهي من السلف الاختلاف الذي يسمى اختلاف التنوع والایة تحتمل ان الذي الهادي هو الله سبحانه
وتعالى يهدي من يشاء الهادي الاصل الهدایة من الله سبحانه وتعالى - 00:07:32

يهدي من يشاء ويضل من يشاء شاء ربكم لهداهم الهدایة بيد الله هذا هو الاصل وقد تكون الهدایة على ايدي الرسل فالرسل ايضا
يهدون ومحمد هادي الانبياء السابقون يعني ايضا يهدون - 00:07:55

وكذلك الدعاة وفي قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم الدعاة على طريقة الانبياء يهدون اي هم سبب في الهدایة
وقد يكون الدعاة سبب في الضلال طيب الایة محتملة الایة وكل قوم هاد - 00:08:20

لانها نكرة فيندرج تحتها كل هاد طيب يقول مجاهد وما تغطيه الاراحم وما تزداد الاصل غاب يغطي اذا نقص وغيض الماء اي نقص
وازداد واضح تغيف ومتزداد وبظدها تتميز الاشياء اذا عرفت الغيظ - 00:08:49

عرفت الزيادة اي تستمسك الدم والایة تحتمل ان المراد به نقص الدم ايامه وزيادة الايام واحيانا يتعلق الحمل مدة الحمل
تفغيف الاراحم وتزداد في مدة الحمل ونزوول الدم وعدمه كل هذا - 00:09:20

الاراحم تحتملها فان قوله وما تغطيه الاراحم وما تزداد تحتمل ان المقصود به الحمل او الدم او نحو ذلك قوله تعالى هو الذي يريكم
البرق خوفا وطبع قال خوفا للمسافر لان المسافر يتضرر - 00:09:52

يصيبه الرعد والبرق والمطر والبرد ونحوه اشد من المقيم المقيم يكون في بيته داخل بيته يسلم من هذا ولكن لا يمكن ان تكون الایة
عامة لان الله قال يريكم ولم يخص - 00:10:19

المسافر دون غيره قال يريكم البرقاء خوف من اثاره التي قد يصاب بها الانسان ولو كان في داره وطبعا في السقيا والماء ولكن هو
فسر على على الغالب الغالب ان المسافر هو الذي يتضرر - 00:10:43

قال هو الذي يلهكم وينشئ السحاب الثقال قال السحاب الثقال الذي فيه المطر لان السحاب اول ما ينشأ تنشأ خفيفا وانت ترى
احيانا في المناطق العالية المرتفعة يأتي السحاب خفيف - 00:11:13

لكن اذا حمل بالماء اصبح ثقيرا اجسحاب الثقال الذي فيه الماء الذي فيه قال وهم يجادلون في الله وهو شديد الريحان قال

شديد المحال اي شديد الانتقام الممحل المنتقم - 00:11:32

هذا وجه ان فيها عدد من وجوه التفسير طيب قوله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء دعوة الحق
قال هي لا الله الا الله - 00:11:58

دعوة الحق التي قامت عليه السماوات والارض وخلق خلق الخلق لاجلها وخلقت الجنة والنار لاجلها هي شهادة ان لا الله الا الله وان
محمد رسول الله والذين يدعون من دون الله يستجيبون لهم بشيء - 00:12:13

الا كbastط كفيه الى الماء ليبلغ فاه هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى ليبيبا بيان حال الذين يدعون من دون الله وانهم لا يستجاب
لهم تدعوا حجرا لا يسمع تدعوا شجرا لا يسمع - 00:12:36

حمداد هذا الحجر والشجر والاصنام والالهة والاموات ما يستجيبون لك مثل هذا الشخص الذي وقف على شفير البئر وبدأ يأخذ الماء
بieder والماء بعيد بعيد المدى يأخذ الماء يبسط يده - 00:13:00

ويرفعها ما يأتي شيء وكذلك هؤلاء ايش تجاب له؟ لا يسمعون. ما يسمعون حتى يستجيبون لك الله سبحانه وتعالى ضرب الامثال
الكثيرة في بطلان الالهة وتحقيق التوحيد طيب واصل تفضل - 00:13:20

احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى وعن سفيان قال كان الربيع ابن خثيم اذا قرأ السجدة التي في الرعد قال طبعا قال طوعا ربنا
قال طوعا ربنا بل طوعا - 00:13:46

وعن سفيان في قوله جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وعن سفيان في قوله تطمئن قلوبهم بذكر
الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب قال اذا حلف الرجل لرجل بالله صدقه واطمأن لذكر الله - 00:14:07

وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم في قوله طوبى لهم قال الجنة وعن سفيان عن الاعمش عن ابي الاشرس عن مغيث في قوله
طوبى لهم. قال شجرة في الجنة لو طاف عليها - 00:14:30

طائف على على بكر جذع او حقد لم يبلغ لم يبلغ المكان الذي ارتحل منه حتى يهرم. وليس من اهل بيت في الجنة الا مدللا في بيت
غصن غصن من اغصانها - 00:14:45

وعن سفيان عن الاعمش عن ابي الاشرس عن مغيث قال فيعجبهم الطير فياكلون من جنبه شوا وقديدا ثم يقال له طير فيطير وعن
سفيان في قوله وعن سفيان في قوله افلم ييأس الذين امنوا؟ قال لم ييأس الذين امنوا - 00:15:00

وعن سفيان عن ليث عن مجاهدين في قوله ولا يزال الذين كفروا تصييهم بما صنعوا قارعة قال السرايا وعن سفيان عن ليث عن
مجاهدين في قوله تعالى او تحل قريبا من دارهم. قال انت يا محمد حتى يأتي - 00:15:24

وعد الله قال فتح مكة سفيان في قوله تعالى واليه المآب قال مرجع وعن سفيان عن ابي ليلى عن ابن هال عن عمرو عن سعيد ابن
جبير ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى يمحو الله - 00:15:41

اللهم يشاء قال غير الشقاء والسعادة والموت والحياة. وعن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنه علم الكتاب قال عبد الله بن سلام - 00:15:56

طيب يقول في قوله تعالى آآ يقول عن ان الربيع ابن خثيم اذا قرأ السجدة التي في الراد قال طوعا ربنا بل طوعا. ولله يسجد من
في السماوات والارض طوعا وكرها - 00:16:11

يعني كل يسجد سجود طواعية او كراهية لا بد ان يسجد وينقاد لربه وهو يقول نسجدها طواعية مسجدها طواعية. وهذه من
المواضع التي يشرع فيها السجود سجود التلاوة هذا الموضع الثاني في القرآن - 00:16:31

بعد الاعراف يشرع للقارئ اذا مر بهذه الاية ان يسجد سجود التلاوة وسجود التلاوة سنة من تيسير له السجود فليسجد ولنبيادر بهذه العبادة ومن لم يتيسر له كأن يكون - 00:16:52

يعني على راحتته او نحو ذلك او المكان غير مهيا ولا حرج ان يترك السجدة اه كلها جائزة طيب يقول جنات عدن يدخلونها ومن صلح
من ابائهم وزواجهم وذرياتهم قال ومن صلح من ابائهم - 00:17:13

ايمن اسلم من ابائهم الاية عامة من صلح في عمله مع ربه كلهم كما قال سبحانه وتعالى والذين امنوا وابعثهم ذريتهم بايمان الحقنا
بهم ذريتهم الاباء والابناء والازواج يجمعهم الله سبحانه وتعالى في مستقل رحمته - [00:17:38](#)

اجمعهم اذا كانوا من اهل الصلاح اذا كانوا من اهل الصلاح ولذلك اشترط الله سبحانه قال ومن صلح قال سبحانه وتعالى الذين امنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:18:09](#)

تطمئن القلوب بذكر الله اي تهدأ القلوب وتستقر وتحبط لله بذكر الله على وجه العموم عند الصلاة عند الاذان وعن التكبير وعن ذكر
الحديث عن الله سبحانه وتعالى وعن كتابه وعن كلامه - [00:18:36](#)

هذا عام وعن الذكر من التسبيح والتهليل والتکبير ونحوه ويدخل في ذلك تعظيم الله سبحانه وتعالى فاذا حلف الرجل لرجل صدقه
واطمئن لذكره لأن هذا تعظيم لله. لا الله الا هو - [00:18:59](#)

والايام عامة لكن هنا ذكر صورة من صور اطمئنان القلب لذكر الله انه يطمئن حتى عند الحلف بالله الذين امنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم اسم من اسماء الجنة وهذا وارد - [00:19:20](#)

طوبة اسم من اسماء الجنة او اسم شجرة والمؤلف ساق الوجهين انه اسم من اسماء الجنة كما عن ابراهيم النخعي وجاء ايضا عن
عن مغبث انه قال شجرة في الجنة - [00:19:43](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء الغرباء الذين الذين يصلحون ما افسد الناس او يصلحون اذا فسد
الناس طوبى قيل انها اسم من اسماء الجنة - [00:20:11](#)

وقيل هي شجرة لو طاف عليها الطائف على اه على على يعني على بكر جذع او حق يقول على على ابل سنها صغيرة يعني بكر او جد
لم يبلغ المكان الذي ارتحل منه حتى يهدم - [00:20:29](#)

يعني من من مسافة بعدها يعني جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يطوف يعني قال لا يقطعها الراكب شجرة لا يقطع
ظلها او لا يقطع ظلها الراكب على الفرس - [00:20:56](#)

اربعين سنة يعني لا يقطعه اربعين سنة وهو راكب منطلق على الفرس يسير اربعين سنة لا يقطعها لا يقطعها وليس من اهل
الجنة في اهل بيت في الجنة - [00:21:19](#)

الا وتجد غصن من اغصانها غصن من اغصانها قد تدلی بها والتدلی طيب يقول ايضا ايضا من نعيم الجنة قال انهم يعجبهم الطير
فيأكلون من جنبه شواء شواء وقديدا يعني مشويا - [00:21:36](#)

وقديدا يعني مطبوخا بعدما نشف ثم يقال له الطري فيطير بقدرة الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء قوله تعالى افلم يبأس الذين امنوا
الا يشاء الله لهدى الناس جميعا. يبأس هنا معناها يعلم - [00:22:05](#)

عند جميع المفسرين مصطفى الان بيباس الذين امنوا ان يعلم الذين امنوا يقول هنا افلم يبأس الذين امنوا؟ قال لم يبأس قال يعني
كيف لا يعلم المؤمنون ان الله قادر على هداية الخلق - [00:22:28](#)

طيب قوله تعالى ولا يزال اذ كفر تصييدهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم قال تصييدهم بما صنعوا قارعة قال السرايا التي
تبعد مجاهد وعم مجاهد ايضا قال - [00:22:54](#)

او تحل قريبا من دارهم قال انت يا محمد حتى يأتي وعد الله فتح مكة يعني هذا وجه اخر تصييدهم بما صنعوا قارعة اي بقتال محمد
لهم او بفتح مكة - [00:23:14](#)

وهذا يعني تفسير بالمثال كما مر معنا احنا ذكرنا اكثر من مرة ان السلف كثيرا ما يفسرون بالمثال المثال وهذا من التفسير بالمثال
تقريب السورة والا قوله تعالى اولئك الذين كفروا - [00:23:37](#)

اصييدهم بما صنعوا طالعة او تحل قريب من دارهم هذا عام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ان الكفار يصييدهم ما
يتصييدهم من القوارع والفتوحات قوله تعالى - [00:23:59](#)

واليه المآب اي المرجع ابا يؤوب اوبا اذا رجع جاء اذا رجع جاء عن ابن عباس في قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت قال يمحو سبحانه

وتعالى في اللوح المحفوظ ان يبدل ويغير - 00:24:18

اللوح المحفوظ لأن الأقدار أو التقدير أربعة أنواع التقدير المطلق العام الذي قدره الله في اللوح المحفوظ والتقدير العمر الذي يقدره الله للمخلوق في بطن امه بكتب رزقه واجله وعمله - 00:24:39

وشقي او سعيد والتقدير السنوي الذي يقدر الله سبحانه وتعالى في ليلة القدر كل سنة فيها يفرق كل امل حكيم والتقدير اليومي الذي يقدر الله كل يوم هو في شأن - 00:25:10

هذا انواع المقادير او الأقدار التي يكتبها الله ويقدرها وينفذها يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت هذا عام قال لا يدخل فيه الشقاء والسعادة والموت والحياة يعني هذه مثبتة هذا الشقي شقي - 00:25:28

كتبت عليه الشقاوة في بطن امه يبقى شقيا او سعيد يبقى سعيدا والموت الذي قدره الله والأجل لا يتغير فكانه يرى ابن عباس رضي الله عنهم ان يمحو الله ما يشاء ويثبت من الأحكام - 00:25:52

والاقدار سوى ما ذكر هنا او استثناء طيب يقول في قوله تعالى كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب هذى قرأت في القراءتين بالله شهيدا اي الله شهيدا - 00:26:12

بيني وبينكم الله يشهد ويقضى بيني وبينكم ومن ومن عنده علم الكتاب ومن عندي اي من عند الله علم الكتاب هذى قراءة القراءة المشهورة كفى بالله شهيدا بيني وبينكم يشهد على الحق - 00:26:37

ومن عنده علم الكتاب اي الذين الله الذين اعطاهم الله العلم علم الكتاب ومعرفة الحق اليهود الذين اعطاهم الله التوراة واصبحوا علماء واحبارا قال عبد الله بن سلام يعني من باب التمثيل - 00:26:56

من باب التمثيل هذا طيب ننتقل للصورة التي تليها تفضل تفضل احسن الله قال رحمة الله تعالى سورة إبراهيم وعن سفيان قال حدثنا بعض أصحابنا عن مجاهد في قوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم قال - 00:27:18

فمن اطاعني وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير في قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين قال الحين السنة وعن سفيان عن زعبيد عن خيثمة عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:27:38

في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال القبر قال وحدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن عن عمرو عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بقوله تعالى - 00:27:58

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم قال هما الافجران من قريش بنو امية وبينو المغيرة فاما بنا المغيرة فقطعوا الله ادبائهم واما بنو امية فمتعوا الى حين. وعن سفيان عن مجاهد قال لو قال ابراهيم اجعل افيدة افيدة - 00:28:12

الناس تهوي اليهم. لزاحمكم عليه فارس والروم ولكنه قال افيدة من الناس وعن سفيان عن سعيد عن ابي الضحي في قوله تعالى موطعين قال هو التجنيح وصفه برأسه انه يرفعه الى السماء وشخص بصره. وعن سفيان قال كانت قراءة عبد الله وان كاد مكروهه - 00:28:37

لتزول منه الجبال وعن سفيان عن ابي اسحاق عن عمر ابن ميمون في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات قال تبدل بارض بيضاء كالفتح فضة لم تعمل فيها خطيئة قط. ولم يسفك فيها دم حرام قط - 00:29:03

طيب هو ذكر مواضع رحمة الله من سورة إبراهيم منها قوله تعالى في قوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولان كفرتكم ان عذابي لشديد قال الشكر هنا الطاعة - 00:29:25

اي من اطاعني قوله لئن شكرتم تشکرون الله على ما انعم عليكم اي تطیعوه وهذا واضح واضح ان شکر الله طاعته واستعمال نعمه فيما يرضيه سبحانه وتعالى شکر عام هنا - 00:29:43

ان تشکر الله وتحمده بلسانك وبقلبك وبجوارحك احمده وتطیعه لا تعصيه لا تستعمل النعم في معصيته وانما تطیعه سبحانه وتعالى في اه طاعته ولذلك قال مقابلها قال ولئن شكرتم لازيدنكم ولائن كفرتكم - 00:30:05

ان عذابي شديد والكفر يقابلها الطاعة قوله تعالى قال اكلها دائم وظلها قال تعالى اكلها آآ تؤتي اكلها اي نعم تؤتي اكلها كل حين قال الحين السنة - 00:30:34

والمقصود بالشجرة هنا النخلة انها تتمر في السنة مرة فتؤتي اكلها كل حين اي كل سنة وعن البراء في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:31:06

وفي الآخرة قال في الآخرة اي في القبر والآلية عامة يثبت الله الذين امنوا في القول الثابت في الحياة الدنيا انهم يثبتون على الحق ويثبتهم الله لاجل طاعتهم واستقامتهم وكذلك في احوج ما يحتاجون اليه - 00:31:31
وهو انه يثبته في القبر والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اكتر دعائه يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتكم عند السؤال نبات والنبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:31:54

دفن احد الصحابة قال صلى الله عليه وسلم قال ادع لاخيكم بالثبات فانه الان يسأل يدعى يعني يكون من احوج ما يكون انسان الى الثبات عند السؤال الملكي وعنده فتنۃ القبر - 00:32:16

طيب وهذی الاية فيها الدلالة على عذاب القبر ونعيمه عذاب القبر ونعيمه طيب قوله هنا الم ترى الا الذين بدلو نعمة الله كفرا وحلوا قومهم دار البوار دار البوار اي جهنم - 00:32:37

حلوا قومهم دار النار وجهنم قال هو الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة يعني يعني قبيلتان عظيمتان في قريش بنو امية وبنو المغيرة اما بنو المغيرة فقط الله ادبارهم - 00:33:05

استأصلهم اواما بنو امية فاسلم منهم من اسلم فمتعوا الى حين والآلية عامة بدلو نعمة الله كفرا سواء قلنا قريش ان الله انعم عليهم برسالة محمد فلم يؤمنوا وبدلوها كفرا - 00:33:32

فنزل بهم العذاب ويتحمل ان الاية ايضا عامة طيب قوله تعالى فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم والافندة من الناس يقول لو قال فاجعل افندة الناس ما استطاعوا على الحج - 00:33:54

قال لزاحمكم عليه فارس والروم ولكن افندة من الناس على ان من هنا تبعيضية. اي بعض الناس بعض الناس والاحظ انه قال فاجعل افندة ما قال اجساد ولا ابدان ولا - 00:34:19

انما القلوب هي التي تحن على مكة تحن على الذهاب الى مكة طيب قوله تعالى مخطئين مقنعي رؤوسهم ما معنى مهبط؟ ما هو المهبط التجنيح الذي يجنب عنقه يمدہ قال غير - 00:34:42

قال الذي يرفعه الى السماء وشخص البصر المخطى مهطعينا هو الذي يمد عنقه رافعا بصره الى السماء هذا يسمى مهبط طيب قوله تعالى وان كان مكروه لتزول منه الجبال. قالقرأ عبد الله ابن مسعود - 00:35:10

وان كان كان كاد التقرير وهي من افعال المقاربة وهذه القراءة ابن مسعود لكنها تخالف الرسم يخالف الرسول والقراءة الصحيحة وان كان من نون طيب لكتها لا يمنع ان تكون تفسيرا تكون تفسيرا - 00:35:36

قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات قال تبدل الارض غير الارض قال تبدأ بارض بيضاء كالفضة لم تعمل فيها خطيئة ولم يسفك فيها دم حرام التبديل هنا هل هو تبديل حقيقي - 00:36:01

تبديل ذات او تبديل وصف قيل هذا وقيل هذا تبديل الذات ان يذهب بالارض ويؤتي بارض اخر غير الاولى هذا يسمى تبديل الذات وتبديل الاوصاف ان يغير شكلها بشكل جديد - 00:36:31

هي هي الارض نفسها ولكنها بدل وصفها بحيث انها كانت يعني مرتفعات ومنخفضة ومنخفض يعني جبال واودية وثم تصبحون قطعة واحدة كالخبزة وتبدل فلا يعمل عليها معصية والذي يظهر الله اعلم - 00:36:55

ان التبديل تبديل وصف بمعنى ان وصفها يتغير بحيث تكون قاعدة صفحها لا ترى فيها عوجا ولا انت يذهب بالجبال ولا يبقى لها اثر هذا هذا معناه تكون مستوية - 00:37:24

لانها القبور تبعث يبعث من في القبور ويخرجون الى هذه الارض الارض هي الارض والناس تحت الارض في قبورهم ثم يبعثون.

هذا الذي يظهر والله اعلم الذي يظهر ان التبديل - 00:37:44

تبديل او صاف طيب انتقل السورة التي تليها تفضل احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى سورة الحجر. وعن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى كل شيء موزون. قال بقدر - 00:38:03

ومن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم في قوله تعالى وارسلنا الرياح لواحة. قال تلقي السحاب تجمعه وعن سفيان في قوله وما انت له بخاز قال بمانعين وعن سفيان عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن مجاهد في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم. قال الامم - 00:38:25

لقد علمنا المستاخرين قال امة محمد صلى الله عليه وعن سفيان عن سعيد عن عكرمة في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم. قال من خرج من الخلق ولقد علمنا المستاخرين. قال من من من اصلاب الرجال من في اصلاب الرجال - 00:38:49

وعن سفيان عن الكلبي عن ابي صالح في قوله اخوان على سرر متقابلين. قال عشرة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطحة وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن مالك وسعيد ابن زيد ابن عامر ابن النوفيل وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنهم وعن سفيان عن منصور عن هلال ابن يسار - 00:39:10

عن ابن ظالم قال جاء رجل الى سعيد ابن زيد فقال اني احبيت رجلا من اهل الجنة قال اهل الجنـة بغضـا ابرـزـت عـثـمـانـ بـغـضـا لـمـ اـبـغـضـهـ اـحـدـاـ قـطـ. قال بـنـسـ ماـ صـنـعـتـ. اـبـغـضـتـ اـبـغـضـتـ رـجـلـاـ مـنـ اـهـلـ جـنـةـ ثـمـ اـنـشـأـ حـدـيـثـاـ. فـقـالـ اـنـاـ كـنـاـ مـعـ - 00:39:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم على هراء ذكر هؤلاء العشرة فقال اثبت حراء فانما عليك نبي صديق وشهيد وعن سفيان بن عبد الملك بن ابي سليمان عن مجاهد في قوله ان في ذلك لايات للمتوضمين. قال للمترفسين وعن سفيان عن منصور - 00:39:53
عن ابن عباس رضي الله عنهم في قول سبعا من المثاني قال السبع الطوال وعن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال فاتحة الكتاب وعن سفيان عن الاعمش عن ابي ظبيان قال جاء رجل - 00:40:15

ابن عباس فقال قول الله كما انزلنا على المقتسمين. اما المقتسمين. قال اليهود والنصارى الذين جعلوا ام العضون؟ قال امنوا ببعضه وكفروا ببعضه قال وحدثنا سفيان عن ابيه عن مجاهد في قوله تعالى لنسائهم اجمعين. قال عن قول لا اله الا الله. وعن سفيان عن ليلة - 00:40:31

مجاهد في قوله فاصدع بما تؤمر. قال القرآن وعن سفيان عن جابر عن الشعبي في قوله تعالى انا كفيناكم المستهزئين قال خمسة من قريش قد سماهم. وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله في قوله حتى يأتيك اليقين. قال الموت - 00:40:56
هذه الموضع التي ذكرها المؤلف رحمة الله من سورة الحجر منها قوله تعالى قال كل شيء موزون قال اي موزون بقدر موزون بقدر يعني الذي خلقه الله سبحانه وتعالى موزون بقدر - 00:41:17

في في الآية وفي قوله تعالى والارض مدنناها والقينا فيها رواسي وابتتنا فيها من كل شيء موزون يعني النبات الذي انتهى الله كان نباتا بقدر موزون بقدر هذا معناه طيب - 00:41:39

قوله تعالى وارسلنا الرياح لواحة السماء ماء قال لواحة قال تلقي السحاب تجمعه يعني هذه الرياح هي لواحة هي الواقع يلطف السحاب وتجمعه والآية عامة للسحاب ولا واطح للأشجار وغيرها - 00:42:07

الرياح هي سبب في تلقيح يعني ما يلقيح من السحب والأشجار ونحوها في قوله تعالى وما انت له بخازنين وما انت له بخازنين يعني معناها في قوله تعالى فانزلنا من السماء ماء - 00:42:38

واسقيناكموه وما انت له بخازنين اي بمانعين يعني يجعلونه في خزائنك فتمنعوا هذا الماء هذا معنا قوله بخازن اي مانعين قوله تعالى المجاهد في قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم - 00:43:04

ولقد علمنا المستاخرين قال المستاخرين امة محمد وعن عكرمة المستخدمين من خرج من الخلق والمستاخرين من في اصلاب الرجال وهذا صحيح ان قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين هاي الامم السابقة - 00:43:30

الامم السابقة والمستاخرين الامم اللاحقة الى يوم القيمة طيب قوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين اخوانا على سرر متقابلين في

قوله تعالى ونزننا ما في صدورهم من غل أخوانا على سرر متقابلين - 00:43:54

هذا في ذكر نعيم اهل الجنة على سوء متقابلين هو فسرها هنا عن ابي صالح بانهم العشرة المبشرون بالجنة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الى اخره. هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة يقول ما وقع منهم - 00:44:25

ما وقع فانهم اخوان ولذلك جاء عن انا عن علي رضي الله عنه قال فينا نزلت ونزننا ما في صدورهم من غل وقع ما وقع بين الصحابة وكما حصل بين - 00:44:47

علي رضي الله عنه ومعاوية وغيرهم مما وقع ان الله سبحانه وتعالى ينزع ما فيهم من غل ويجمعهم على سرر متقابلين والالية عامة وهذا من باب التمثيل طيب قوله تعالى هنا في - 00:45:07

يعني نفس الالية نفسها وجاء رجل الى سعيد بن زيد وهو احد العشرة وقال اني احبيت رجلا من اهل الجنة قال ابغضت عثمان بغض لم ابغضه احد احدا قط قال بئس ما صنعت - 00:45:30

ابغضت رجلا من اهل الجنة ثم انشأ حديثا يعني يقول كيف تبغض عثمان وهو من اهل الجنة ثم قال انشأ حديثا فقال انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء - 00:45:50

الذى قال فذكر هؤلاء العشرة وقال اثبت حراء فانما عليكنبي وصديق وشهيد هذى قد تكون روایة لكن المشهور انه كان على احد على جبل احد في غزوة احد وانه ثبت فاهتز الجبل - 00:46:07

وقالوا اثبت احد وان عليكنبي صديق اي ابو بكر وشهيد وفي روایة شهیدان هذا في روایة الشهیدان يعني عمر رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه طيب قال قوله تعالى - 00:46:34

ان في ذلك لایات للمتوسمین قال المتفسین المتفسین الذين يعرفون الناس عندهم فراسة هذا معنی المتفسین اعطاه الله عز وجل الفراسة والمعرفة التفرض بالناس وهذا معنی صحيح معنی الایة - 00:47:09

ان الله سبحانه وتعالى من عليهم بمعرفة هذه الايام قال ان في ذلك لایات للمتوسمین المتفسین الذين يكون عندهم فراسة في معرفة الناس قال ولقد اتيتك سبعا من المثاني قال ابن عباس هي السبع الطوال - 00:47:38

السبع الطوال هي البقرة وال عمران والنمساء والمائدة والاعراه والانعام والاعراف والسبعين مختلف فيها اين هي الانفال والتوبة وقيل هي يومنس طيب هذا هذا وجه من اوجه التفسير السبع المثاني - 00:48:06

وقيل عن علي رضي الله عنه ان السبع المثاني هي فاتحة الكتاب فاتحة الكتاب يعني السبع المثاني جاء عن علي رضي الله عنه وهذا هو الصحيح لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:26

انه فسر السبع المثاني بان فاتحة الكتاب بانها الحمد اني اوتيت السبع المثاني السبع المثاني فاتحة الكتاب السبع المثاني هي فاتحة الكتاب هذا الصحيح لانه السبع المثاني هي فاتحة الكتاب - 00:48:51

لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسيرها تفسير النبي مقدم على كل تفسير طيب قال كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عظيم قال اليهود والنصارى والالية عامة - 00:49:21

والمحتمل من القسم وهو تجزئة الشيء وهم جزء القرآن قبولا وردا ويقبلون ما منها ما يريدون ويردون يؤمنون ببعض بعض ويكررون بعض قال الذين جعلوا القرآن عظيم قال العظون هو ان يؤمنوا ببعض ويكرروا ببعض - 00:49:44

لان العظين من العظة وهي القطعة فيجزئونه اجزاء ومنه الاعضاء اعضاء الجسم لانه قطع ويجزئونه اجزاء فيؤمنون ببعضه ويكررون بعض الذين جعلوا القرآن الذي انزل يقبلونه بعضه ويردون بعضه - 00:50:10

قوله تعالى لنسائلهم اجمعين عما كانوا يعملون قال مجاهد عن عن التوحيد عن لا اله الا الله اه يسأل يسألون عن عن التوحيد والآيات بالله. ويندرج تحت ذلك ما تحت التوحيد - 00:50:36

من النعم التي انعم الله عليهم بها فيسألون ثم يسألون عن النعيم وغيره طيب قوله تعالى واصدع بما تؤمر واعرظ عن المشركين هنا المراد به القرآن. تؤمر بالاصدع بما تؤمر اي بالقرآن - 00:50:56

او بالدعوة بان يصدع بالدعوة ويجهر بدعوته الى الله عز وجل والقرآن يندرج تحتها لا لا تعاون انا كفيناك المستهذنين قال خمسة من قريش قد سماهم والایة عاممة والایة عاممة وان كانت نزلت في اشخاص معينين فالعبرة بعموم اللفظ - 00:51:24

لا بخصوص السبب وقوله تعالى انا كفيناك المستهذنين عام في كل زمان وكل من استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم وسخر منه في كل زمان فانه يعني قد كفى الله نبيه - 00:51:50

بان ينتقم الله منه مهما طال به الامر فان الله سينتقم لرسوله وينتصر لرسوله قوله تعالى هنا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال اليقين الموت اليقين الموت. اليقين هو حقيقة الشيء - 00:52:07

اليقين في القرآن يوقنون وبالآخرة هم يوقنون اي الایمان الحقيقى المتضمن للعلم العلم الحقيقى. هذا هو الاصل في كلمة اليقين نعم يطلق ويراد به الموت. كما في هذه الآية وايضا في آية المدثر حتى اتنا اليقين - 00:52:33

اي الموت طيب ننتقل للسورة التي تليها. تفضل اقرأ احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى سورة النحل. وعن سفيان في قوله ينزل الملائكة بالروح قال بالنبوة وعن سفيان في قوله تعالى ومنه شجر فيه تسهمون. قال المراعي وعن سفيان قال - 00:52:59

اذا كان اصحاب عبد الله يقرأونها وسخر لكم الليل والنهر والشمس والقمر والنجوم. ويقرأونها الرياح مسخطات باسمه وعن سفيان في قوله والقى في الارض رواسي قال الجبال. وفي قوله ان تميد بكم. قال ان تضل بكم - 00:53:33

وعن سفيان في قوله تعالى وسلا لعلكم تهتدون. قال الطريق وفي قوله وله الدين قال دائمًا وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم في قوله وعلامات قال هي الاعلام التي في السماء. وبالنجم هم يهتدون - 00:53:54

قال يهتدون في البحر في اسفارهم. وعن سفيان عن جوير عن الضحاك في قوله او يأخذهم على تخوف. قال سيأخذ هذه القرية ويدعها لي يخيفهم بذلك وعن سفيان عن الاسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما بقوله تعالى تتخذون - 00:54:12

منه سكرا ورزقا حسنا. قال الشكر ما حرم من ثمرتها. والرزيق الحسن ما احل من ثمرتها وعن سفيان عن ابي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. قال السكر الحرام والرزيق الحلال وعن سفيان عن السدي في قوله تعالى يعرفون نعمة - 00:54:37

والله ثم ينكرونها. قال هو النبي صلى الله عليه وسلم. عن مسروق في قوله طيب. زدناهم عذابا العذاب قال عقاربك امثال النخل الطوال. طيب. وعن سفيان عن ابي الربيع عن ابن عباس رضي الله عنهم في - 00:55:02

قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة طيبة. قال الرزق الطيب وعن سفيان عن اسماعيل بن سميم عن ابي الربيع عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله لنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. قال - 00:55:22

الاخيرة وعن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن عكرمة قال كان غلام لبني عامر ابن لؤي اظن يقال له يعيش اهل الكتاب فقالت قريش هذا يعلم محمدا صلى الله عليه وسلم. فأنزل الله عز وجل لسان الذي يلحدون اليه - 00:55:42

وهذا لسان عربي مبين. وعن سفيان في قراءة عبدالله لسان الذي يلحدون اليه طيب هذى مواضع التي ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى في تفسير سورة النحل في قوله تعالى ينزل الملائكة - 00:56:03

نعم قال ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء قال الروح النبوة والرسالة ينزل ملائكته بالروح اي تنزل الملائكة وينزل جبريل بالرسالات والروح والقرآن يطلق على معاني منها الروح المعروفة يسأل ويسألونك عن الروح - 00:56:22

روح الانسان وجاء الروح بمعنى جبريل تنزل الملائكة والروح فيها اي جبريل وله عدة اطلاقات في القرآن ومنها الرسالة هنا وهو من الالفاظ المشتركة طيب قوله تعالى هنا ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب - 00:56:51

هو الذي انزل من السماء ماء قال ومنه شجر فيه تسميون وفيه شجر منه شجر فيه تسلمون تسمون اي ترعون ترعون انعامكم فالصوم هو الرعي والسائمة هي التي ترعى - 00:57:19

قوله تعالى وسخر لكم الليل والنهر والشمس والقمر والنجوم مسخرات باسمه قال كان اصحاب عبدالله علي بن مسعود يقرأونها

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والرياح مسخرات وهي مخالفة للمصحف - [00:57:42](#)
ولكنها محمولة على التفسير كما مر معنا اكثرا من مرة وهذه الآية فيها عدة قراءات وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات هذى قراءة رواية حفص عن عاصم وهناك - [00:58:04](#)

وسخر لكم ليلة وسخر لكم اللية وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بالرفع فيها عدة قراءات طيب قوله تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم ان تميل بكم اي تضطرب وتتحرك - [00:58:25](#)
وتهتز قال ان تضل بكم والمعنى قريب يعني لا تهتدون لما تريدون من شدة الاضطراب فثبتها الله سبحانه وتعالى طيب قال وسبلا لعلكم تهتدون. قالوا السبيل الطرق والقى في الارض يا واسع ان تميد بكم وسبل - [00:58:48](#)
قال سبلا اي طرقا اوله الدين واصبا معنا واصبا اي دائما الواصب المستمر الدائم قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون هي الاعلام التي في السماء يهتدون بها في البر والبحر - [00:59:14](#)

البرى في اسفارهم يعرفون الطرق الطرق بالنجوم طيب يقول في قوله تعالى او يأخذهم على تخوف عن الضحاك قال يأخذ هذه القرية ويدعوا هذى ليختفهم بذلك هذا التفسير صحيح وارد ان - [00:59:42](#)

عن عن الضحاك وغيره وهناك تفسير وهو التنقص يأخذهم على تخوف قال التنقص بمعنى انه يأخذ على تنقص اما بموت الموت او بالفقر والجذب بالارض او بالفتورات والقضاء على الكفر - [01:00:06](#)

كل ذلك يعني تحمله الآية قالوا من ثمرة النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال السكر الحرام والرزق الحسن الطيب ما احل من ثماراتها وهذه الآية فيها اشارة الى تحريم الخمر - [01:00:34](#)

لأنهم يتخذون من ثمارات النخيل تمور والبشر وكذلك الاعناب يصنعون منه الخمر في اشارة الى ان الله اخرج لهم هذه الثمار من النخيل والاعناب الطيبة ويستخدمونها في الحرام وفي اشارة الى تحريم الخمر - [01:00:58](#)
السكر الحرام والرزق الحسن الحال طيب يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال هو النبي صلى الله عليه وسلم يعرفون محمدًا ويعرفون اخلاقه ودعوه ثم يكفرون به وان كانت الآية عامنة نعمة الله - [01:01:25](#)

لأنها يعني مفرد نكرة مضاد الى معرفة فيعم يعم فنعم الله عامنة ويدخل فيها دخولا اوليا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب زدناهم عذابا - [01:01:49](#)

فوق العذاب في في آية في قوله تعالى الذين كفروا صدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب قال عقارب كامثال النخل الطوال يقول هذا العذاب الذي يصيّبهم وهذا وارد عن مسروق وغيره من السلف - [01:02:14](#)

ان ان اهل النار يعذبون بانواع من العذاب ومنه انهم تسلط عليهم العقارب والثعابين والعقارب والثعابين كامثال النخل الطوال تعظم ويعذب بها اهل النار طيب قوله تعالى من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن - [01:02:37](#)
ولتحيّنه حياة طيبة في الدنيا قال الرزق الطيب والآية عامنة حياة الطيب الطيبة اليمان وانشراح الصدر ويعني الطمأنينة الحالة طمأنينة وغيرها يدخل في ذلك والرزق الطيب كلها داخله قوله تعالى - [01:03:02](#)

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. قال في الآخرة نجزين اجرهم في الآخرة قوله تعالى اليه اعجمي قالوا انما يعلمهم بشر انما يعلمه بشر الشيء الذي يحجون اليه اعجمي الانسان الذي يلحدون اليه اعجمي - [01:03:26](#)

لأنهم قالوا ان محمدًا يأتي الى غلام يعلمه هذا القرآن وجاء في بعض الاثار انه رجل رومي يصنع الحداة والسيوف يعمل بالحداة ويصنع السيوف في مكة. قالوا ان محمدًا يأتي اليه فيعلمه. رد الله عليهم - [01:03:59](#)

قال هذا اعجمي سواء كان من اهل الكتاب قول الروم هذا اعجمي الاعجمي وهذا لسان عربي مبين واضح كيف تقولون انه يعني يذهب اليه طيب قوله اللسان الذي يلحدون اليه - [01:04:25](#)

طيب تأخذ السورة التي تليها تفضل طيب يمكن الصوت انقطع عنه طيب نقف عند هذا القدر عنده صورة اه ويعني ما قرأناه وتعرضنا له رجع الان طيب اتفضل تسمع الصوت - [01:04:50](#)

تفصل نسمع الصوت؟ ايه الصوت واضح يا شيخ هلا احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى سورة بنى اسرائيل. وعن سفيان عن عيسى عن مجاهد في قوله من حملنا مع نوح قال هم امي - [01:06:03](#)

هم نداء يا ذرية من حملنا مع نوح وعن سفيان عن التيمي عن ابي عثمان عن سلمان في قوله انه كان انا عبدا شكورا. قال كان اذا اكل طعاما حمد الله. واذا لبس ثوبا حمد الله. واذا لبس ثوبا حمد الله - [01:06:26](#) [01:06:46](#)

عين سفيان ابى حصين عبدالله بن سنان عن سعيد بن مسعود الثقفى وذكر مثله وعن سفيان في قوله تعالى وكان الانسان عجولا قال دعاء على نفسي به اذا غضب وعن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله وكل انسان الزمان طائره في عنقه. قال عمله - [01:07:11](#) [01:07:11](#) وعن سفيان عن الاعمش في قوله امرنا متربتها. وعن سفيان وذكر عن مجاهد مثله. وعن كان في قوله وما كان عطاء رب محظورا. قال محبوسا مقصورا. وعن سفيان عن عيسى عن مجاهد في قوله وقضى ربه - [01:07:31](#) [01:07:31](#) الا تعبدوا الا اياد. قال امر ربكم لا تعبدوا الا اياد. وعن سفيان قال كان اصحاب عبدالله يقرأون ووصى ربكم لا تعبدوا الا اياد. قال امر ربكم وعن سفيان في قوله ما يبلغن عندك الكبر. قال - [01:07:51](#)

اذا بلغنا اذا بلغ الكبر قال ان ويبرولا فلا كما كانا لا يقدرنك اذا اذ كنت اذا كنت صبيا وعن سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه بقوله واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. قال لا تمنع من شيء احبه - [01:08:18](#)

وعن سفيان عن معاوية ابن اسحاق عن عروة ابن الزبير. قال ما بر والده من شد اليه وعن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في قوله فانه كان للوابين غفورا. قال الاواب الذي - [01:08:37](#)

الذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب. وعن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد ابى عمر انه قال الاواب يذكر الذنب في الخلاء فييندم عليه ويستغفر الله. وعن سفيان عن عبدالله في قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [01:08:57](#) قال الانفاق بغير حق وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عننك. قال لا تنفق شيئا ولا تبسطها لا تنفق شيئا وفي قوله ولا تبسطها كل البسط قال لا تسرف. وفي قوله فتقعد ملوما محسورا. قال قال ملوما فيما بينك وبين رب محصورا في - [01:09:21](#)

مالك وعن سفيان عن العلاء ابن عبد الكريم عن مجاهد في قوله فلا يسرف في القتل. قال فلا تسرف انت ولا هذا وakan المنصورة قال المقتول وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم ابن ابى معمر عن حذيفة انه كان يقرأ فلا تسرف في القتل - [01:09:41](#) انه كان منصورا وعن سفيان صيد عن سعيد بن جبير في قوله فلا يسرف في القتل. قال ان يقتل اثنين لواحد. وعن سفيان عن منصور عن طلق بن حبيب قال ان تقتل غيره - [01:09:57](#)

او تمثل به وعن سفيان عن مجاهد في قوله وزعوا بالقسطاس المستقيم. قال العدل بالروميه وعن سفيان عن قصيد عن مجاهد في قوله كونوا حجارة او حديدا. او خلقا مما يكثر في صدوركم. قال الموت - [01:10:16](#) وعن سفيان عن قصيبي عن عكرمة وذكر مثله وعن سفيان عن ابراهيم عن ابى معمر قال كان اناس يبعدون الجن فاسلم اولئك وبقي هؤلاء على عبادتهم فنزل قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة. وعن

سفيان عن منصور عن ابراهيم والاكرم مثله. وعن سفيان عن ابى نجيج عن عاصي مجاهد في قوله. وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة. قال مبيدوها وعن سفيان في قوله تارة اخرى. قال مرة اخرى. وعن سفيان عن جابر - [01:10:39](#) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله يوم ندعوك كل اناس بامامهم. قال امام هدى او امام ضلاله سفيان قال كان في قراءة عبدالله اذا لا يلبثون خلفك الا قليلا. وعن سفيان عن اشعة ابن ابى الشعثان عن سعود ابن هلال عن عبدالله بن مسعود في قوله. ولا تجهر بصلاتك ولا - [01:10:59](#)

بها قال لم يخافت من اسمع اذنيه. وعن سفيان عن هشام بن عوف عن ابيه عن عائشة في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا خافت بها قال في الدعاء وعن سفيان عن ابى هاشم عن مجاهد انه كان اذا رأى قوما يدعون قد رفعوا اصواتهم حسب. حسبهم - [01:11:25](#)

اول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وعن سفيان عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض قال هو الدعاء وعن سفيان عن عبيد عن إبراهيم وذكر مثله وعن سفيان عن سالم عن عطاء وذكرا مثله - [01:11:45](#)

وعن سفيان عن إبراهيم عن مجاهد في قوله ولم يكن له ولی من الذل. قال لم يكن له حلیف ولا ناصر من خلقه طیب هذی الموضاع التي ذکرها المؤلف رحمة الله تعالى في تفسیر - [01:11:59](#)

سورة في تفسیر سورة بنی اسرائیل ومثل ما مر معنا في مواضع کثیرة ان الامام سفيان رحمة الله يفسر لنا القرآن بما ينقله عن السلف ابن عباس وعکرمة ومجاهد وابن مسعود وغيرهم - [01:12:16](#)

ويفسر ايضاً بنفسه تمر بعض الموضاع انه هو الذي يفسر ولكنه لا يقف عند كل ایة وانما يقف عند الایات التي تحتاج الى تفسیر. وهذه طریقة السلف ان الصحابة والتابعین - [01:12:36](#)

قال المؤلف هنا سورة بنی اسرائیل سورة الاسراء وتسمی سورة سبحان وتسمی سورة بنی اسرائیل كلها اسماء صحيحة ده كان الموضوع الاول في قوله تعالى ذریة من حملنا مع نوح قال - [01:12:53](#)

ای يا ذریة. اي نداء لان الذریة هنا مبنیة على الفتح فهي منادی يا ذریة من حملنا مع نوح قوله تعالى انه كان عبداً شکوراً في وصف نوح عليه السلام - [01:13:11](#)

انه كان عبداً شکوراً قال انه كان اذا اكل طعاماً حمد الله واذا ليس ثوباً حمد الله هذه هذه معنی انا عبداً شکوراً معنا عبداً شکوراً معنا عبداً شکوراً اي - [01:13:35](#)

انه يعني عبداً شکوراً معناها انه يحمد الله كثير الشکر نعم الصوت منقطع تماماً طیب طیب قوله تعالى عبداً شکوراً قال معناها العبد الشکور هو الذي - [01:13:58](#)